

## 96 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / صلح الحديبية / صالح

### الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس التاسع والستون. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

اصحابه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى في سياق قصة الحديبية فلما رجع جاءه نساء مؤمنات فنهاه الله عن ارجاعهن نعم فقبل هذا نسخ للشرط في النساء وقبل تخصيص للسنة بالقرآن وهو عزيز جدا - [00:00:28](#)

نعم وقيل لم يقع الشرط الا على الرجال خاصة فاراد المشركون تعميمه فانزل الله تعالى ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:53](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين من بنود الصلح والاتفاقية بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ان من جاء الى المسلمين من المشركين يرد عليهم وان من ذهب من المسلمين الى المشركين - [00:01:13](#)

لا يرد المشركون شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اما من ذهب منا اليهم فلا رده الله واما من جاء واما من ذهب واما من جاء من المشركين مسلما - [00:01:46](#)

فاننا نرده اليهم ويجعل الله له فرجا ومخرجا يقول صلى الله عليه وسلم يفي بالعهود لكن الله جل وعلا انزل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات امتحنوهن الله اعلم بايمانهم - [00:02:15](#)

فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن آآ الكافرة اذا اسلمت - [00:02:44](#)

تحت رجل كافر انفسخ عقدها منه لانه لا يجوز للمسلمة ان تبقى تحت كافر وهذا شيء معروف لكن كيف ترد المرأة اذا جاءت من المشركين او لا ترد هل العقد يشملها - [00:03:14](#)

او العقد لا يشملها ولا شك انها ما ترد لان الله قال فلا ترجعهن لا شك انها لا ترد ولكن ما السبب في ذلك مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم عاقدهم على ان من جاء منهم مسلما يرد اليهم - [00:03:50](#)

وهو اوفى الناس بالعقود اجابوا عن هذا بعدة اجوبة منها ان هذا العقد لا يشمل النساء وانما هو خاص بالرجال بدليل هذه الاية ومنها ان العقد عام للرجال والنساء ولكن القرآن - [00:04:15](#)

خصه بانه لا يشمل النساء. هذا من باب تخصيص العموم تخصيص آآ السنة بالقرآن يقول وهو نادر يقول الشيخ وهو عزيز جدا يعني نادر هذا تخصيص السنة بالقرآن هذا نادر ولكنه وان كان نادرا - [00:04:41](#)

فانه وقع كما في هذه القصة ما بهذه القصة؟ هذا تخصيص وتخصيص العمومات هذا معروف في المصطلح. قاعدة معروفة ان العام يخص وقيل ان هذا نسخ ان هذا نسخ في حق النساء. فكان عاما في حق الرجال والنساء ثم نسخ - [00:05:04](#)

بحق النساء وهذا لا يختلف عن التخصيص. حتى عند الحنفية ان التخصيص نسخ فالمهم ان هذا محاولة للاجابة عن بند الصلح الذي يشمل الرجال والنساء. لماذا؟ النساء لا ترد الله جل وعلا نهى عن ردهن - [00:05:40](#)

فلا ترجعون الى الكفار سواء عرفنا الحكمة او لم نعرفها المرأة لها وضع خاص فلم يرد لم لم يردوا النساء اللاتي جئن من الكفار مسلمات. ومنهن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط رضي الله عنها - [00:06:07](#)

فانها لم ترد على المشركين نعم وفيها من الفقه اعتماره صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج. وهذه مسألة كان معروف عند المسلمين في اول الاسلام انه لا يجوز الاعتمار في اشهر الحج - [00:06:31](#)

ويستكرونه الرسول صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة وكل عمره الاربع كلها فيه اشهر الحج فدل على جواز ذلك انه يجوز الاعتمار في اشهر الحج سواء اعتمر متمتعا او قارنا او - [00:06:53](#)

ثمرة عمرة مفردة كما في هذه القصة انه جاء معتمرا ولم يأت حاجا نعم وفيها من الفقه اعتماره صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج. وان الاحرام بالعمرة من الميقات - [00:07:17](#)

وان الاحرام بالعمرة يكون من الميقات كالا حرام بالحاج. لان الرسول صلى الله عليه وسلم احرم هو واصحابه من ذو الحليفة وهو الميقات اهل المدينة فاذا نوى العمرة اذا مر على ميقات فانه يحرم منه - [00:07:37](#)

وان نوى العمرة وهو في مكة فانه يخرج ويحرم من الحل من التنعيم او من حدود الحرم. من خارج حدود الحرم وان نوى وهو دون الميقات وليس في مكة فانه يحرم من مكانه الذي نوى منه. نعم - [00:08:03](#)

واما حديث من احرم بعمرة من بيت المقدس غفر له فلا يثبت اما الاحرام بالعمرة من بيت المقدس المسجد الاقصى هذا الحديث لم يثبت فيه اضطراب كبير. نعم ومنها ان سوق الهدي سنة في العمرة المفردة افضل - [00:08:30](#)

ومنها الفوائد ان سوق الهدي في العمرة مشروع لان الرسول صلى الله عليه وسلم ساق الهدي في عمرة الحديبية فالرسول صلى الله عليه وسلم ساق الهدي في العمرة وساقه وهو في المدينة - [00:08:56](#)

ولم يعتمر ولم يحج نعم. يعني ارسله نعم وان اشعار الهدي سنة لا مثلى الاشعار معناه ان ان يشترط سنام البعير يشترط بمشروط حتى يسيل الدم ثم يسلك على الجلد ليتبين يعرف انه هدي - [00:09:21](#)

لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد اذا وضعت القلادة على الهدي لان الاشعار قد يكون بسلك الدم على سنامه وقد يكون بالقلادة التي توضع على - [00:09:52](#)

على رقبة البعير. اما الغنم فانها تقلد فقط ولا تشعر ما يشعر به البعير في سنامه لانها ضعيفة ما تتحمل هذا فتقلد بالهدي فقط. اجعل ليها قلادة ليعرف من يراها انها هدي فلا يتعرض لها - [00:10:15](#)

نعم ومنها استحباب مغايضة اعداء الله من من الفوائد استحباب مغايضة اعداء الله في اظهار القوة واظهار العزة لان الصحابة جاؤوا بجمع كثير الف واربع مئة حوالي هذا العدد وايضا لما طافوا في طواف اه عمرة القضاء - [00:10:40](#)

كانوا اه يرملون بالطواف لاجل اظهار القوة امام المشركين كانوا يرملون الاشواط الاولى من طواف العمرة من اجل اظهار القوة امام المشركين الذين يظنون ان المسلمين ظعفاء وانهم وهنتهم حمى يثرب وما اشبه ذلك - [00:11:15](#)

ففيه اظهار القوة اظهار المسلمين للقوة امام المشركين حتى في العبادات نعم وان لا نضعف امامهم نعم ومنها ان الامير ينبغي له ان يبعث العيون امامه نحو العدو. نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما سار - [00:11:42](#)

من ذي الحليفة ارسل رجلا يصبر له الطريق يصبر له الطريق لان لا يعترضه احد من المشركين ففيه بعث العيون امام الامير والجنود نعم ومنها ان الاستعانة بالمشرك المأمون في الجهاد جائزة للحاجة. لان عينة الخزاعية كافر. لان - [00:12:06](#)

دينه الذي ارسله الرسول يصبر له كان كافرا لكن كانت خزاعة كانت حليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اهل الوفاء هم اهل وفا وهم عيبة نصح للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:12:40](#)

ومنها استحباب المشاورة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما صده المشركون عن الوصول الى مكة شاور اصحابه ماذا يفعل شاور اصحابه ماذا يفعل؟ ليستطلع رأيهم وليطيب خواطرهم. نعم ومنها سبي الذرية المنفردين عن الرجال قبل القتال. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الا - [00:13:02](#)

الى هؤلاء الذين انضموا الى المشركين فنأخذهم يعني بدون قتال فدل هذا على جواز هذا الامر اذا كان فيه نكايه للمشركين نعم  
ومنها رد الكلام الباطل ولو نسب الى غير مكلف. وذلك في قولهم خلأت القسوة - [00:13:39](#)  
نعم لما اهموا بدخول مكة من الحديبية بركة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابت ان تقوم فقالوا خلعت القسوة يعني حرنت  
وهذا وصف ذنب للدابة حرنة قلعت القسوة. قال صلى الله عليه وسلم ما خلعت القصر وليس ذلك لها بخلق - [00:14:06](#)  
ولكن حبسها حابس الفيل يعني حبسها الله عن دخول الى مكة بالقوة نعم ومنها استحباب الحلف على الخبر الديني الذي يريد تأكيده  
قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. امنين محلقين رؤوسكم. فقول - [00:14:38](#)  
ان شاء الله هذا تأكيد وهو بمثابة اليمين. نعم وحفظ عنه صلى الله عليه وسلم الحلف في اكثر من ثمانين موضعا. انه كان يحلف على  
الفتوى يحلف على اكثر من ثمانين موضعا حلف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم على امور متأكدة لكن زيادة تأكيد نعم - [00:15:07](#)  
وامره الله تعالى بالحلف على صدق ما اخبر به في ثلاثة مواضع في يونس وسبأ والتغابن. وذلك في امر البعث وذلك في امر البعث  
امره الله ان يقسم بربه على حقيقة وهو احقية - [00:15:37](#)  
البعث وذلك في يونس في سورة يونس في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربى انه لحق يعني البعث وفي سورة سبأ بقوله  
تعالى آآ وقال الذين كفروا لا تأتكم الساعة - [00:16:00](#)  
قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب وفي سورة التغابن زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملت قال  
الذين كفروا لا تأتينا الساعة نعم - [00:16:34](#)  
ومنها ان المشركين واهل الفجور اذا طلبوا امرا يعظمون به حرمان الله اجيبوا اليه وان منعوا وان منعوا نعم لان المشركين لما طلبوا  
الصلح مع الرسول صلى الله عليه وسلم وان يرجع من هذا العام يأتيه العام القادم - [00:17:01](#)  
الرسول تحاشى القتال لان في هذا تعظيما للحرم تعظيما لمكة نعم اجيب اليه وان منعوا غيره. فمن التمس المعاونة على محبوب  
لله تعالى اجيب نعم ولو كان كافرا اذا التمس المعاونة على طاعة لله اجيب واعين على ذلك - [00:17:23](#)  
نعم اجيب ما لم يترتب على ذلك المحبوب مبعوض لله اعظم منه. ما لم يترتب على الاجابة ظرر اعظم نعم وهذا من ادق المواضع  
واصحابها. ولذلك اصعبها على النفوس لان هذا شق على المسلمين. نعم - [00:17:51](#)  
وهذا من ادق المواضع واصعبها. ولذلك ضاق عنه من الصحابة رضي الله عنهم من ضاق. نعم الصحابة شق عليهم صلح الحديبية  
ترددوا فيه وطلبوا مناخزة المشركين ابوا ان يكفوا عن العمرة - [00:18:14](#)  
والرسول عزم على ذلك عزم على ذلك بما فيه من المصلحة والخير. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم الا ابا بكر الصديق رضي الله  
عنه فانهم لما قالوا له قال هذا رسول الله - [00:18:42](#)  
لما قالوا له كيف نعطي الدنية في ديننا؟ وكيف وكيف؟ قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مستسلم لامر الرسول ولم  
يحصل عنده اي تردد بقوة ايمانه نعم - [00:19:03](#)  
واجاب الصديق رضي الله عنه فيها بجواب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وذلك يدل على انه افضل الصحابة. نعم هو افضل  
الصحابة ادلة كثيرة منها هذا الموقف العظيم الذي حصل على المسلمين - [00:19:20](#)  
فيه تضايق حتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الا ابا بكر فانه مسلم ولم يحصل عنده ادنى تردد لما قالوا له نعم وذلك يدل على انه  
افضل الصحابة واكملهم واعرفهم بالله ورسوله ودينه. نعم هو - [00:19:42](#)  
اقوى الصحابة ايمانا هو اقوى الصحابة وزن ايمانه فرجح بايمان الامة كلها رضي الله تعالى عنه ذلكم على هذا موافقه مع الرسول  
وبعد الرسول موافقه العظيمة مع الرسول في نصرته والسير معه وحمائته - [00:20:10](#)  
وبذل المال له صلى الله عليه وسلم وفي يوم وفاته لما حار المسلمون وحصل عندهم ابو بكر ثابت. من كان يعبد محمدا فان محمدا  
قد مات. من كان يعبد الله - [00:20:34](#)  
فان الله حي لا يموت وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم طلب الصحابة منه بعد ما بويح بالخلافة طلبوا ان لا يرسل جيش اسامة

الى الشام اسامة بن زيد الذي - 00:20:55

عقده الرسول صلى الله عليه وسلم وارسله قالوا وتبقيه قوة للمسلمين. قال لا اقل راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى الجيش لقيادة اسامة بن زيد الشاب فلما علم المشركون - 00:21:16

بقدمه اسامة وسير اسامة تخاذلوا قالوا ما ما ارسلوا هالجيش الا عندهم قوة فتخاذلوا فكان ذلك عين المصلحة للمسلمين الموقف الذي وقفه لما ارتدت كثير من قبائل العرب تردد الصحابة في قتالهم وهم يقولون لا اله الا الله - 00:21:40

هو اصر على قتالهم فعرفوا انه على الحق ساعده على ذلك وقاتلوا معه لقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فثبت الله به الاسلام وطمع به المهتدين هذه مواقف الصديق رضي الله تعالى عنه نعم - 00:22:04

وذلك يدل على انه افضل الصحابة واكملهم واعرفهم بالله ورسوله ودينه. نعم. واشدهم قتل لهت نعم ولذلك لم يسأل عمر الا النبي والصديق خاصة. نعم. ولذلك لم يسأل عمر ان النبي والصديق خاصة عمر سأل الرسول لماذا نعطيهم الدنية؟ لماذا؟ لماذا - 00:22:31 ثم سأل ابا بكر فقال هو رسول الله الزم غرزه. الزم غرزه فهذا ايمان ابي بكر رضي الله عنه ما عندي شك في هذا ولما قالوا له صبيحة الاسراء والمعراج اما علمت ما قال صاحبك؟ قال وماذا قال؟ قال - 00:23:00

يقول انه راح بيت المقدس وانه عرج به الى السماء وانه جاء بليلة واحدة. قال ان كان قال اهذا فهو كما قال ها هو كما قال ولم يتردد في هذا - 00:23:23

نعم وعند احمد في القصة انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحرم وهو مضطرب في الحل اه الرسول صلى الله عليه وسلم نزل بالحديدة والحديبية بعضها من الحرم وبعضها - 00:23:41 من الحل فنزل صلى الله عليه وسلم في الحل وكان يصلي في الحرم لان الحرم قريب منه على حده فيدخل ويصلي داخل الحرم ثم يرجع الى منزله فيه في خارج الحرم - 00:24:02

ففي دليل على افضلية الصلاة في الحرم اذا امكن ذلك وكان ابن عباس يفعل هذا كان ينزل على حد الحرم خارج الحرم ثم اذا جاءت الصلاة دخل وصلى في الحرم. نعم - 00:24:19

وفيه الدلالة على ان المضاعفة متعلقة بجميع الحرم لا تختص بالمسجد نعم مضاعفة مئة الف صلاة هذه بجميع الحرم ما كان داخل حدود الحرم ليس هذا خاصا بالمسجد الحرام. الذي هو مسجد الكعبة - 00:24:37 هذا هو القول الصحيح نعم وان قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام كقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا نعم الله عز وجل قال للمشركين انما المشركون نجس - 00:25:00

فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامه ماذا المسجد الحرام هو الحرم كله كله يسمى المسجد الحرام وبدليل ان الله جل وعلا قال سبحانه الذي اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام - 00:25:20

وهو صلى الله عليه وسلم اسرى به من مكة من بيت ام هاني. وليس في المسجد مسجد الكعبة. دل على ان كل الحرم اما المسجد الحرام نعم ومنها ان من نزل قريبا من مكة ينبغي له ان ينزل في الحل ويصلي في الحرم. نعم - 00:25:40

ومنها ان من نزل وبذلك ولذلك المسلمون نفذوا قوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام فجعلوا المسافرين من الكفار اذا اقبلوا على الحرم فانهم يذهبون مع طريق اخر هبى لهم لان يسمونه طريق الخواجات لا يدخلون في الحرم - 00:26:03

ولم يفهموا ان المراد لا يدخلون مسجد الكعبة فقط. نعم ومنها ان من نزل قريبا من مكة ينبغي له ان ينزل في الحل ويصلي في الحرم. نعم كما فعل النبي صلى الله عليه - 00:26:28

وسلم نعم وكذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما يصنع نعم كان ابن عمر ينزل في الحل ويصلي في الحرم يعني على حد الحرم من اي جهة تيسرت له. نعم - 00:26:44

ومنها ابتداء الامام بطلب الصلح. اذا رأى المصلحة للمسلمين فيه. ومنها ومنها ابتداء الامام بطلب الصلح. لان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من المشركين المصالحة ابتداءهم بذلك فدل على ان امام المسلمين اذا رأى ان المصلحة في المصالحة يطلبها من

نعم وفي قيام المغيرة رضي الله عنه على رأسه صلى الله عليه وسلم ولم تكن عادته سنة عند قدوم رسل الكفار من اظهار العلم.  
نعم عند قدوم رسل الكفار من اظهار العز وتعظيم الامام - 00:27:28  
نعم الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن القيام على رأس الانسان يكون على راسه ناس يقومون عليه لان هذا فعل الاعاجم الذين يعظمون ملوكهم فنحن نهينا عن التشبه بهم - 00:27:49  
حتى في الصلاة لما صلوا وراه قياما امرهم بالجلوس وهو قاعد عليه الصلاة والسلام لمرطه امرهم بالجلوس في الصلاة واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين او نعم فصلوا قعودا اجمعين - 00:28:13  
فقيام الناس على رأس المعظم هذا لا يجوز وهو من فعل الاعاجم لكن في احوال يجوز للمسلمين. يجوز لامام المسلمين ان يتخذوا لا وذلك اذا كان هذا للحراسة اذا كان هذا للحراسة فلا بأس - 00:28:32  
انه لمصلحة راجحة او كان ذلك لاجل اظهار اظهار قدره امام المسلمين عند الكفار اذا جاءه رسل من الكفار فيجعل من يقوم على رأسه لاجل ان يظهر عظمة امام المسلمين - 00:28:53  
لان هذا فيه نكاية للكفار كما انه لما جاء عروة بن مسعود يفاوض الرسول صلى الله عليه وسلم من قبل المشركين جاء من قبل المشركين قبل ان يسلم رضي الله عنه - 00:29:19  
لما جاء وقف المغيرة بن شعبة على رأس الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه السيف معه السيف وكان عروة يمد يده للحية الرسول صلى الله عليه وسلم. عندما يخاطبه فيضربه المغيرة - 00:29:39  
بعقب السيف ويقول كف يدك عن حية رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان انه يجوز للملك او ولي الامر ان يقيم على رأسه من من يقيم لاجل الحراسة ولجل اظهار القوة امام المشركين - 00:30:03  
نعم عند قدوم رسل الكفار من اظهار العز وتعظيم الامام. نعم. وليس هو من النوع المذموم نعم هذا النوع المذموم اللي لاجل الكبر ولجل اما النوع اللي فيه مصلحة في القيام على رأس الامام فلا بأس - 00:30:28  
نعم كما ان الفخر والخيلاء في الحرب ليس من المذموم الفخر والخيلاء محرمان لكن اذا كان في الحرب بل يجوز الفخر والخيلاء لاجل اغاظة المشركين نعم تبخر في المشي يظهر لهم انه ما يبالي بهم. نعم - 00:30:49  
وفي بعث البدن في وجه الرسول الاخر دليل على استحباب اظهار شعائر الاسلام رسل الكفار نعم لانهم لما جاء المشركون يريدون صد الرسول صلى الله عليه وسلم اظهروا الهدى وساقوه امامهم - 00:31:15  
ساقوه امامهم لاجل ان يعظموا الهدى ويسمحوا للمسلمين. وفيه وفيه بعث البدن في وجه الرسول الاخر. في وجه الرسول يعني رسول الكفار يعني اظهار الهدى وسوقه امام رسول الكفار من اجل ان يؤثر ذلك عليه. نعم - 00:31:34  
وفي قوله صلى الله عليه وسلم للمغيرة رضي الله عنه اما الاسلام اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في كي كان كان المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه في الجاهلية - 00:32:00  
قتل رجلين من المشركين غدرا غدر بهم واخذ مالهم فجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم واظهر اسلامه فقال اما الاسلام فاقبله واما المال فلا المال ما يتحملة الرسول صلى الله عليه وسلم. المال الذي اخذه للمشركين والدم الذي آآ قتل ان لا يتحملهم - 00:32:17  
الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وفيه نعم. وفي قوله صلى الله عليه وسلم للمغيرة رضي الله عنه اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء؟ نعم المال عليك انت واما اسلامك فاقبله. نعم. فيه دليل على ان مال المشرك المعاهد معصوم - 00:32:46  
وانه لا يملك نعم ان مال لان فعل المغيرة هذا لا يجوز لانه غدر بهم واخذ مالهم وهم معاهدون معاهدون للرسول صلى الله عليه وسلم دليل على ان مال المعاهد محترم - 00:33:11

محترم وان المغيرة رضي الله عنه اخطأ في هذا نعم فيه دليل على ان مال المشرك المعاهد معصوم وانه لا يملك بل يرد عليه. لا يملك اذا اخذه احد من - [00:33:35](#)

لا يجوز ان يملكه المسلمون. بل يرد على المعاهد لان العهد يعصموا دماءهم ويعصموا اموالهم نعم فان المغيرة صحبهم على الامان ثم غدر. فلم يتعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لاموالهم ولا ذب عنها - [00:33:52](#)

ولا ضمنها لهم لان ذلك قبل اسلام المغيرة. نعم وفي قول الصديق رضي الله عنه لعروة اللات دليل على جواز التصريح باسم العورة اذا كان فيه مصلحة. نعم عروة بن مسعود رضي الله عنه - [00:34:17](#)

لما جاء يتفاوض مع الرسول صلى الله عليه وسلم قال ترى ما عندك احد ترى ذولا يذهبون ويخلونك يعني الصحابة فقال له ابو بكر رضي الله عنه يعني فرج اللات - [00:34:39](#)

من باب النكايه به انحن نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل على انه يرد على الكافر والمشرك اذا قال كلمة فيها اه تنقص للمسلمين نعم فيه دليل على جواد التصريح باسم العورة اذا كان القبر البور هو الذكر نعم - [00:34:57](#)

نعم في دليل على جواز التصريح باسم العورة اذا كان فيه مصلحة نعم وهذا فيه مصلحة لان فيه رد على هذا المشرك نعم نكايه به وهو عنده انه معظم وعنده انه يعني عروة ابن مسعود. سيد اهل الطايف رضي الله عنه نعم - [00:35:25](#)

كما امر ان يصرح لمن دعا لمن ادعى بدعوى الجاهلية بهني ابية فلكل مقام مقال. من يدعى؟ قال صلى الله عليه وسلم من دعا بدعوى الجاهلية فاعظوه بهني ابية يعني بذكر ابية - [00:35:53](#)

تحقيرا له واهانة له فكلمة ابي بكر الصديق لعروة مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ومنها احتمال قلة ادب رسول الكفار بالمصلحة ومنها احتمال قلة ادب رسول الكفار للمصلحة. اي نعم لان عروة - [00:36:09](#)

اتصل منه شيء من سوء الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم بحيث انه يقبض لحيته بحيث انه يقول للصحابة هؤلاء يفرون عنك ويتركونك فالرسول مارد عليه لاجل المصلحة لانه جاء يتفاوض نعم - [00:36:32](#)

ومنها احتمال قلة ادب رسول الكفار للمصلحة لانه صلى الله عليه وسلم لم يقابل عروة على اخذه بلحيته نعم ومنها طهارة النخامة لانه صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف كانوا يتبركون آآ نخامة الرسول اذا - [00:36:54](#)

تبادروا اليها وتدلکوا بها واذا توظأ تبادروا الى ماء وظوءه يتبركون به وعروة ينظر اليهم فلما ذهب الى قومه قال انا وفدت على الملوك ما رأيت رجلا يعظمه قومه مثل ما يعظم اصحاب محمد محمدا - [00:37:19](#)

هذا مظهر هذا مظهر شريف يعني بعث هذا في نفس عروة بعث في نفسه وتأثر منه وذكره لاصحابه نعم ومنها طهارة النخامة والماء المستعمل. المستعمل في الوضوء نعم. نعم ومنها استحباب التفاؤل لقوله صلى الله عليه وسلم سهل امركم لما جاء سهيل - [00:37:44](#)

سهل من امركم لما جاء سهيل بن عمرو فكان مشركا قبل اسلامه رضي الله عنه جاء يتفاوض مع الرسول صلى الله عليه وسلم فلما اقبل قال سهل لكم من امركم تفاؤلا باسمه - [00:38:19](#)

فكان كذلك تفاؤلا سهيل هو اخر من جاء وتفاوض مع الرسول تم الصلح بين سهيل وبين الرسول صلى الله عليه وسلم فتسهل الامر كما تفائل الرسول. فالفأل طيب الفأل طيب انما الممنوع الطيرة واما الفأل فهو حسن. نعم - [00:38:34](#)

وان مصالحة المشرك بما فيه ظيم جائز للمصلحة. نعم وان مصالحة المشرك بما فيه ضيم جائز للمصلحة. نعم لقول ابي بكر كذا وكذا نعم ومنها ان من حلف او نذر او وعد ولم يعين وقتا لم يكن على الفور - [00:38:57](#)

لما جاء في الاية لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقيين رؤوسكم ولهذا قالوا للرسول في نفس آآ هذه الحادثة الم تخبرنا اننا سندخل المسجد الحرام قال بلى لان الرسول رأى رؤيا انهم يدخلون المسجد الحرام - [00:39:21](#)

رأى رؤيا ورؤياه وحي عليه الصلاة والسلام. الم تخبرنا اننا قال بلى ولكن هل قلت لكم تدخلون هذا العام؟ قالوا لا قال انكم ستدخلونه ان شاء الله فانزل الله هذه الاية. لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق فتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. محلقيين - [00:39:42](#)

ان رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا. فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو صلح الحديبية نعم ومنها ان الحلق نسك وانه افضل من التقصير محلقين رؤوسكم ومقصرين. قدم - [00:40:06](#)

التحليق على التقصير فدل على ان التحليق افضل من التقصير معلقين رؤوسكم ومقصرين. والرسول صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثا ودعا للمقصرين مرة. نعم وانه نسك في العمرة كالحج. الحلق او التقصير في في العمرة وفي الحج نسك - [00:40:30](#)  
نسك من مناسك الحج واجب من واجبات الحج لا بد منه نعم وانه نسك في المحصر. وان المحصر اذا احصر ومنع من دخول مكة لاداء النسك انه انه يحلق انه يحلق رأسه ويتحلل - [00:40:56](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما تم الصلح بينه وبين المشركين حلق وامر اصحابه بالحلق لكنهم تأخروا فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم لما تم الصلح امر اصحابه بالحلق وان يتحللوا - [00:41:22](#)

لم يبادروا رضي الله عنهم فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم فدخل على ام سلمة رضي الله عنها وهو مغضب فسأته ما الذي اغضبه؟ قال ما لي لا اغضب؟ وانا امر بالشيء ولا - [00:41:42](#)

قالت احلق رأسك ثم هم اذا رأوك حلقت حلقت رؤوسهم امر صلى الله عليه وسلم الحلاق فحلق رأسه فلما رأوه بادروا حتى كاد يقتل بعضهم بعضا من العجلة نعم وان المحصر ينحر هديه حيث احصر من الحل او الحرم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم نحر هديه - [00:41:58](#)

في الحديبية سواء والحديبية للمكان الذي نحر فيه ليس من الحرم ليس من الحرم. فدل على ان المحصر ينحر هديه في اي مكان احصر فيه وهذا استثنى من قوله حتى يبلغ الهدى - [00:42:25](#)

محله يعني الحرم انه في حال الاحصار وعدم الوصول الى الحرم ينحر في مكانه ويتحلل المحرم. نعم وان المحشر ينحر هديه حيث احصر من الحل او الحرم. نعم. وانه لا يجب ان يواعد من ينحره في الحرم اذا لم - [00:42:46](#)

الى محله ولا يلزمه ان يرسل الهدى الى الحرم بل ينحره في مكانه. لان الرسول لم يرسل هديه الى الحرم نعم لقوله تعالى والهدى معكوكا ان يبلغ محله والهدية معكوكا يعني ممنوعا ان يبلغ محله. فدل على انهم خارج الحرم - [00:43:08](#)

انهم خارج الحرم وان الرسول ذبح هديه خارج الحرم. نعم ومنها ان الذين نحرنا فيه من الحل او ومنها ان الذين حروا فيه من الحل للاية انه من الحل نعم ان المكان الذي نحرنا فيه ليس من الحرم - [00:43:31](#)

بقوله ان يبلغ محله ما بلغ نعم لان الحرم كله محل نحر الهدى نعم الحرم كله محل نحر الهدى للحج او العمرة وليس خاصا بمنى ليس ذلك خاصا فيه من - [00:43:53](#)

فكل فجاج مكة طريق ومنحر. نعم ومنها ان المحصر لا يجب عليه القضاء نعم المحصر يتحلل ولا قضاء عليه يحصل عن الحج او عن العمرة تحللت وتحسب له حجها وعمرة - [00:44:15](#)

ولا يقضي ثاني عام اما كون الرسول واصحابه او الرسول كون الرسول واصحابه اعتمروا ثاني عام فهذا من المقاضاة من المقاضاة وليس هو من القضاء قضاة على مع المشركين يعني يرجع هالعام ويعتمر من العام الثاني مقاضاة وليس هو - [00:44:38](#)

من القضاء ولهذا تسمى عمرة القضية. نعم وسميت التي بعدها عمرة القضية لانها التي قاضاهم عليها. نعم يعني اه قضاهم عليها يعني صالحهم عليها نعم ومنها ان الامر المطلق على الفور والا لم يغضب صلى الله عليه وسلم لتأخرهم عن الامر - [00:45:06](#)

هذه مسألة اصولية من الفوائد ان الامر الاصل فيه انه للفورية وليس للتراخي لان الرسول صلى الله عليه وسلم غضب لما امرهم ان يحلقوا ولم يبادروا فدل على ان الامر الاصل فيه انه على الفور. الا اذا دل دليل انه للتراخي - [00:45:37](#)

نعم وانما كان تأخيرهم رضي الله عنهم من السعي المغفور للمشكور نعم ومنها ان الامر المطلق على الفور والا لم يغضب صلى الله عليه وسلم لتأخرهم عن الامر. نعم. وانما كان تأخيرهما - [00:46:02](#)

رضي الله عنهم من السعي المغفور لا المشكور تأخرون من يعني لا يجوز. لكن الله غفر لهم غفر لهم وقيل ان تأخرهم ينتظرون لعل الامر ينسخ. ولكن هو لا يرضى هذا. ابن القيم لا يرضى هذا. يقول لا ليس هو منا - [00:46:23](#)

ينتظرون النسخ وانما هو شيء فغضب منه الرسول فدل على انه لا يجوز لهم لكن الله غفر لهم. نعم يكفي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم - [00:46:47](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذا ما تيسر من الاسئلة. هذا السائل يقول يقول المؤلف رحمه الله في ذكر الفوائد المستفادة من قصة الحديدية. ومنها ان الاستعاذة - [00:47:05](#)

المأمون في الجهاد جائزة للحاجة. لان عينت الخزاعية كافرة. ايه الذي ارسله الرسول طليعة هذا من خزاعة وهو غير مسلم. فدل على الاستعاذة بالمشرك اذا كان مأمونا مأمونا على المسلمين لان خزعهم عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:19](#) هم حلفاؤه فاذا كان مأمونا يستعان به في قتال المشركين لانه ادري ادري بهم وباحوالهم نعم يقول سلمك الله كيف نوفق بين هذا وبين ما جاء في صحيح مسلم من رد النبي صلى الله عليه وسلم احد المشركين الذي اراد القتال معه فقال ارجع فاني لا استعين بمشرك على كافر. هذا يقولون منسوب - [00:47:42](#)

هذا الحديث في غزوة بدر متقدمة وما حصل في الحديدية متأخر ومسوخ. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل في الرمل اظهار للقوة؟ وكيف يكون ذلك؟ اظهار للقوة واطح - [00:48:10](#)

ولذلك ما يرمل الا القوي اما المريض والكبير ما ما يقدر يرمى. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو وزن ايمان الصديق بايمان امة لوزنهم. هل المقصود بايمان امة الاسلام؟ اي نعم المسلمين - [00:48:33](#)

لو وزن ايمانه ايمان امة من اولها الى اخرها لرجح بايمان امة نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما الجواب عن الحديث الذي رواه مسلم وفيه صلاة في مسجدي خير من الف صلاة الا في مسجد الكعبة - [00:48:56](#)

فاذا كان التضعيف عاما في الحرم كله فلماذا ذكر مسجد الكعبة هذا الحرم كله مسجد الكعبة يا اخي الحرم كله مسجد الكعبة فيه الكعبة ما هو بخاص بالمداخل اسوار المسجد لا - [00:49:16](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لماذا ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لم تدخل المسجد الحرام؟ لماذا؟ لماذا هذا ناقة النبي صلى الله عليه وسلم اجاب عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال حبسها حابس فيه - [00:49:34](#)

حبسها عن الدخول في الحرم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل منع دخول الحرم للكفار خاص بالحرم المكي؟ ام انه يشمل ايضا الحرم المدني لا المكي فقط - [00:49:52](#)

كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي تعاهدون معه يتفاوضون معه. وربط تامامة ابن اثال وهو مشرك فيه في المسجد النبوي الى ان اسلم واطلقه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:09](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الطعن في ابي بكر رضي الله عنه وتكفيره يسير به الانسان كافرا اذا علم بالنصوص وقال ولو فيه نصوص ولو - [00:50:26](#)

فهذا يكفر لانه مكذب لله ولرسوله اما اذا لم يعلم يقلده الاشقياء هذا يكون جاهلا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في سؤاله الاخير هل هل اهجر من يطعن في ابي بكر ويرميه بالعظائم - [00:50:45](#)

ما في شك فهجره لا تقربه وابعده عنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جاء في بنود الصلح ان من ان من كان من المسلمين ويريد العودة الى الكفار فانهم لا يردونه. السؤال هل في هذا ان الحدود قد يترك اقامتها احيانا للمصلحة - [00:51:05](#)

هذا ما هو بحد هذا ما هو بحد الحدود لا بد من اقامتها لكن هذا ما هو بحد هذا موجب عهد بينه وبينهم والمصلحة في العمل بهذا العهد. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز للمحرم ان يحلق لمحرم اخر قبل ان يتحلل هو؟ وش المانع؟ ما في مانع نعم - [00:51:29](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين التفاؤل والتطبير التطير سوء ظن بالله وتوقع للشر واما التفاؤل فهو حسن ظن بالله عز وجل وتوقع للخير. نعم - [00:51:54](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول استدل بعض من يقول بان المضاعفة مختصة بالمسجد الحرام دون الحرم كله بقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:52:14](#)

ووجه الدلالة يدخل يدخل في كل الحرم يا اخي ثلاثة مساجد يدخل الحرم كله يسمى المسجد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا اللي يصلي بمسجد في العزيزية ولا في اي مكان له الف له مئة الف صلاة لانه في الحرم - [00:52:29](#)

كله في الحرم يا اخي نعم ولا تروحووا تظايقون بالمسجد اه الكعبة وبتزاحمون ويتقاتلون موسعه الله صف العزيزية صل في اه الزاهر صل في اي مسجد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء في حجة الوداع نزل به نزل وبين نزل؟ بالمعلاة - [00:52:49](#)

من معناه قريب من الحرم ما بينه وبين المسجد الحرام الا امتار ولا كان يذهب يصلي في المسجد الحرام يصلي في منزله انما ذهب للمسجد الحرام لاداء العمرة فقط لاداء العمرة ثم رجع وصار في المعلاة - [00:53:18](#)

هذا دليل على ان الحرم كله سوا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من حلف على صاحب له ان يجلس او ان يأكل او ان يذهب ولم يفعل ذلك فما الذي - [00:53:37](#)

يجب على هذا الحالف يجب عليه الفدية يجب عليه فدية يجب عليه كفارة اليمين كفارة اليمين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الحلق بالمكينة على رقم واحد او رقم اثنين او رقم ثلاثة - [00:53:52](#)

يعتبر من الحلق الذي له ثلاث دعوات هذا من ما هو بحلقهن كامل ما هو بحلق كامل الحلق الكامل بالموس هذا الحلق الكامل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو التوفيق بين فعل ابن عمر رضي الله عنهما انه ينزل في الحل ويصلي في الحرم - [00:54:12](#)

بين فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان ينزل في الابطح ولا يصلي في الحرم ابن عمر يريد المضاعفة يريد هذا دليل لنا. انه يصلي داخل الحرم وان الحرم كله سواء يريد المضاعفة. نعم - [00:54:38](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول وفعل الرسول دليل لنا واستدل به ابن القيم كما سمعتم ان ان الفظيلة تشمل له ولا يختص هذا بمسجد الكعبة نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يكون الفخر والخيلاء لاجل اظهار عزة اهل السنة على اهل البدع؟ هل يكون الحرب يا اخي - [00:54:56](#)

هذا في الحرب هذا في الحرب وقت مصافة العدو. توريهم انك ما ما تبالي بهم وانك مطمئن. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الحلق للمعتمر هل يجوز ان يكون خارج الحرم في الحل - [00:55:24](#)

الحلق يجوز في كل مكان ما يختص بالحرم في كل مكان يحلق ولو في الرياض. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ذكر المصنف رحمه الله انه من فقه - [00:55:46](#)

القصة استحباب مغايرة اعداء الله. فما هو الشأن في من يدعو الى السلام العالمي والتسامح الديني وعدم التعرض للاخرين بتركهم وما هم عليه من دينهم. وهذا هذا حجة الكلام ذا ما هو حجة - [00:56:02](#)

هذا خطأ ولا هو بحجة نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول لماذا لم يقيم النبي صلى الله عليه وسلم الحد على المغيرة؟ حيث انه لماذا لم يقيم النبي صلى الله عليه وسلم؟ لماذا ايش؟ لم يقيم - [00:56:19](#)

ها؟ لماذا لم يقيم النبي ها صلى الله عليه وسلم الحد على المغيرة حيث انه قتل المعاهدين وهو كافر يوم يقتلهم وهو مشرك ما بعد فلا ينطبق عليه القصاص ولا الحد - [00:56:37](#)

وما فعلها الانسان في الجاهلية اذا اسلم يعفى عنه الاسلام يهدم ما قبله والتوبة تجب ما قبلها. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم هذه العبارة وهل فيها غبار من الناحية الشرعية؟ رجل يسأل حاجة له ثم قال في ثنايا كلامه نطلب - [00:56:55](#)

ومن الله وعليكم المعتمد. ها يقول نطلب من الله وعليكم المعتمد. عليكم؟ ايه مدري وشو الكلام هذا يعتمد على غير الله ما يجوز هذا نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز ان نقول ان الدولة الفلانية؟ لا والعكس لو قال نطلب منكم والاعتماد على الله كان

هذا هو الصواب. نعم - [00:57:23](#)

هذا سلمكم الله يقول هل يجوز ان نقول ان الدولة الفلانية من الكفار انهم اهل وفاء اذا كانت هذه الدولة من حلفاء المسلمين ما يجوز مدح الكفار ما لا تقول هذا - [00:57:52](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل ايمان ابي بكر رضي الله عنه اكبر من ايمان الامة من اولها الى اخرها؟ هذا امركم سألتكم عنه واجبناه نعم يعني انت سافر هذا على ابي بكر رضي الله عنه. هذا فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:58:09](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قنوت النبي صلى الله عليه وسلم شهر. هل فيه دليل على ان وقت القنوت محدد بالشهر وقت الحاجة وعليهم شهر لان الحاجة اقتضت ذلك فالقنوت - [00:58:29](#)

يتبع الحاجة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان نونيث القحطاني فيها اخطاء عقديّة يبينها هاللي يقول يبينها نشوف انه صادق ولا كاذب؟ الظاهر انه كاذب. لكن يبينها على كل حال. نعم - [00:58:48](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. هل يدخل العلماء في قوله القاعدون هل هل يدخل العلماء في قوله تعالى القاعدون؟ العلماء يجوز لهم يقعدون عن الجهاد كانوا يقدرون على الجهاد فهم اول من من يجاهد - [00:59:14](#)

اما اذا كانوا مرضى او كبار سن ومقعدين او فانهم يدخلون في المعذورين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم اطعام الكفار في نهار رمضان وذلك في بلاد الكفار - [00:59:36](#)

طعام ايش؟ اطعام الكفار في نهار رمضان وذلك في بلاد الكفار. انت وش عليك منهم تطعمهم؟ هم يطعمون انفسهم نعم احسن الله اليكم وهذا السائل الكفار ما يجوز تخادم الكفار - [00:59:57](#)

لا يجوز للمسلم ان يخدم كافرا لكن يعمل له عمل بالاجرة غير الخدمة لا بأس. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول يأتييني في بيتي كميات من المكرونة من بعض اصدقائي - [01:00:16](#)

وعبالي لا يحبون المكرونة بل يحبون الشعيرية فانا اذهب الى صاحب البقالة فابدلها عشرة اكياس من المكرونة بسبعة اكياس من الشعيرية. لا هذا ربا هذا ربا ما يجوز هذا طعام ولا يجوز الزيادة فيه - [01:00:32](#)

من جنسه لكن اذا اختلف الجنس اذا كانت الشعيرية انا ما اعرفه. اذا كانت غير جنس المكرونة يجوز. اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم خيرية من اين هي تصنع؟ والمكرونة منين تصنع؟ شوفوا اصلا اذا كان اصلهن واحد فلا يجوز - [01:00:50](#)

اما اذا كان اصله مختلف فلا بأس مثل الحنطة مع الشعير هذا مختلف. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم الشراء من بقالة تباع الدخان ان تشري مباح تشري مباح تنكر تنكر على صاحب البقالة بيعه للحرام تنكر عليه ذلك - [01:01:16](#)

نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يعتبر التبرع بالدم من الصدقة الجارية تبرع بالدم للمحتاج ما في شك انه فيه اجر ان شاء الله يعني هو قاذ له من الخطر نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل تارك الصلاة - [01:01:44](#)

تهاونا لا يكفر ما دام انه مقر بوجوبها الادلة تدل على كفره اذا تركها متعمدا شف متعمدا اما اذا تركها غير متعمد وانما نام او نسي هذا معذور. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:02:08](#)

ما يفعله اليوم بعض التجار في معارض السيارات انهم يشترون السيارة مثلا ثم قبل نقل الملكية اي قبل دفع القيم او قبل دفع القيمة كاملا اذا جاءه اخر يقول اكسب لي خمس مئة ريال وابعك السيارة فهل فعلهم هذا جائز - [01:02:33](#)

تعيد السؤال يقول سلمك الله ما يفعله اليوم بعض التجار في معارض السيارات انهم يشترون السيارة مثلا ثم قبل نقل الملكية او قبل دفع القيمة كاملا يأتيه اخر. فيقول اكسبني فيها خمس مئة ريال والسيارة لك - [01:02:51](#)

منهم فرق دفع القيمة كاملا هذا ما يلزم انه يدفعه حتى لو لم يدفع منها شيئا يجوز له يبيعهها اذا تم ملكه عليها يجوز ولو لم يدفع قيمتها او لم يدفع كل قيمتها. اما بيعها قبل اجراءات التملك فهذا لا يجوز - [01:03:12](#)

لانه ما تم ملكه عليها لازم من الاجراءات التي تتخذ لنقل ملكية السيارة من شخص الى شخص قبل ان تتم الاجراءات لا يجوز له بيعها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا هذه سائلة تقول هل يجوز للمرأة النقش بالحناء - [01:03:35](#)

طيب اجل وش تنتقش به الحنا طيب نعم وهذا في سؤالها الثاني هل يجوز للمرأة ان تقوم بصبغ شعرها بجميع الالوان عدا اللون الاسود ما تغير شعرها اذا كان شعرها سليما ولونه جميل - [01:04:00](#)

فانها لا تغيره الى لون اخر لانه من تغيير خلق الله بدون مبرر بدون سبب نعم انما يغير الشيب فقط او يغير التشويه اذا كان شعرها معيبا وفيه تشويه تغيره بغير السواد. نعم - [01:04:21](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل المسعى من الحرم؟ يقول هل المسعى من الحرم يصدر من المسجد المسعى ليس من المسجد. مشعر مستقل اما الحرم كل ما هو داخل الاميال فهو من الحرم. حتى البيوت وحتى المدارس وحتى كل ما هو داخل الاميال فهو من الحرم - [01:04:44](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز للرجل ان يقسم وراثته على اولاده وهو حي؟ يقسم تركته هل يجوز للرجل ان يقسم وراثته على اولاده وهو حي؟ يجوز اذا اجراه على القسمة الشرعية - [01:05:10](#)

الذكر مثل حظ الانثيين وكل اعطاه سهمه الشرعي فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز للمرأة الملتزمة ان ترد السلام على رجل القى السلام عليها وهو في الطريق - [01:05:32](#)

اي نعم عبد السلام واجب اذا لم يكن له مقصد او مغازلة او يجوز اما اذا كان له مقصد سيء ولا يجوز له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا هل هو كافر ام ماذا - [01:05:50](#)

هذا من الاحاديث الوعيد هذا من احاديث الوعيد التي تمر كما جاءت ولا تفسر لكن من لم يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام فانه مسلم ولكن هذا وعيد في حقه نعم - [01:06:14](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول اذا جاء شخص من المدينة الى مكة آآ لعمل وفي نيته العمرة اذا انتهى من عمله ذلك. هل اذا اراد العمرة يلزمه ان يرجع الى ميقات المدينة؟ ام انه يكفيه ان - [01:06:38](#)

من السر الكبير اذا كان عازما يوم يمشي من المدينة عازما على العمرة فيحرم من ذي الحليفة ولا يتجاوزها ولو تجاوزه رجع اليه. نعم اما اذا كان مترددا ولا يدري هل يعتمر او لا؟ اذا عزم يحرم من المكان الذي عزم منه خارج الحرم نعم - [01:06:54](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم الامام الذي يقوم باداء دعاء القنوت في كل يوم في صلاة الفجر وذلك سرا لا جهرا وش يدري المأمومين انه يقنط مش اللي يمنعه من الجهر؟ السنة انه يجهر ويسمع المأمومين. نعم - [01:07:21](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول عند ازدياد المولود تقوم بقطع شعر رأسه هل السنة في هذا القطع على البنت ولا على الولد او عليهما جميعا نعم يقول الانثى لا يحلق شعرها. البنت لا يحلق هذا الذكر. خاص بالذكر نعم - [01:07:47](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل صلاة النافلة في الحرم تضاعف مثل الفريضة؟ هو ظاهر الاحاديث نعم ما خص الرسول صلى الله عليه وسلم الفريضة. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم الصلاة على الشيء اللين؟ مثل فراش النوم -

[01:08:13](#)

لا بأس بذلك لا بأس بذلك ما هم لازم تصلي على حصى ولا على شوك ما يخالف اذا كان اللين ارفق بك هو احسن ما في معنى نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل تجوز المحادثة او الحوار الهاتفي بين الخاطب ومخطوبته - [01:08:35](#)

الذي في مصلحة الزواج لا بأس اما اللي خارج عن مصلحة الزواج لا يجوز له ذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول رجل اعتمر وحج ولم يقصر ولم يحلق بل اخذ قليلا من - [01:08:57](#)

بعض اطراف شعره فما حكمه رجل اعتمر وحج ولم يقصر ولم يحلق. بل اخذ قليلا من اطراف شعره على كل حال ما نقول له اه يعني انه يلزمك الان انك - [01:09:16](#)

تقصر او تحلق هو فعل المجزي يقول فعل المجزي لكن المرة الثانية يستكمل رأسه بالحلق او التقصير يستكمل ولا يأخذ بعضه ويترك

بعضه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما نصيحتكم لبعض الشباب؟ الذين يتكلمون ربما كفروا ولاة الامور لاستعانتهم - [01:09:37](#)

بالكفار ويقول ان هذا من موالة الكفار. لانهم ما يدرون وش الموالة ولا يدرون جهال ولا يجوز لهم يتكلمون بالاحكام الشرعية وهم يجهلونها ولا يعرفونها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول نسمع اليوم كثيرا ان الزوجة ليست ملزمة بخدمة زوجها من ناحية - [01:10:00](#)

وغسل الملابس ونريد منكم القول الفصل في هذه المسألة المرأة الان تطورت ما هي لما زوجها ولا لم لو ملتزمونها تخدم وتلتزمونها الحين ما ما تقعد بالبيت ولا آآ يجي الزوج ويقعد بالبيت وينتظر ولا تجي الا يمه باخر الليل ولا - [01:10:29](#)  
ما انت يعني تمردت النساء الان نعم ولا السنة ان المرأة تخدم زوجها الصحابيات رضي الله عنهن يخدمن ازواجهن يطبخنه ويخدمن البيت صحابيات افضل نساء الامة نعم احسن الله اليكم صاحب فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورطي الله عنها كانت تحمل الماء على رقبتها حتى اثر الحبل - [01:10:54](#)

في رقتهم طلبت من الرسول ان يخدمها خادمة فابى ابي ان يخدمها خادمة وامرها ان تستعين بالذكر والاستغفار. وهي بنت محمد عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل تؤدى السنن - [01:11:28](#)  
الرواتب في مكة اذا كنتم مقيما فيها لمدة يوم او يومين اذا اتممت الصلاة تأتي بالراتب اما اذا قصرت فلا تأتي بالراتب. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم المتاجرة ببيع وشراء القطط - [01:11:51](#)

لا يجوز بيع القطط نهى عن بيع السنور ثمن الكلب ما يجوز هذا وبيع الذيب وبيع السباع ما يجوز كل هذا ما يجوز. كلب الصيد والحراسة ما يجوز نعم ينتفع به في حدود المأذون ولكن لا يباع ثمنه حرام - [01:12:11](#)  
نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هل تجوز المسابقة في مباريات كرة القدم على مبلغ مالي يضعه المتسابقون قال ايش هل تجوز المسابقة في مباريات كرة القدم؟ على مبلغ مالي يظعه المتسابقون؟ لا تجوز الجوايز كلها من القمار الا - [01:12:32](#)

استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم المسابقة على الخيل او على الابل او الرماية. لان هذه من التدريب على الجهاد في سبيل الله. يجوز اخذ الجوائز لا سبق الا في نصل او خف او حاجة - [01:12:56](#)  
ما زاد عن ذلك فهو من القمار الميسر ولا يجوز. واكل للمال بالباطل. نعم وما كل مسابقة جائزة يؤخذ عليها عوض في مسابقات جائزة مثل سباق المشي وسباق العدو سباق اه المصارعة هذي جائزة ولكن ما يؤخذ عليها جوائز حرام - [01:13:15](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل لدى فضيلتكم كتاب بعنوان اضواء على فتاوى شيخ الاسلام نعم هذا البرنامج كان في الاذاعة اضواء من من فتاوى ما هم على اضواء من فتاوى شيخ الاسلام - [01:13:42](#)  
وجمعت حلقاته وطبع الان في مجلدين. نعم. احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول ما حكم بيع الاجهزة الكهربائية بالتقسيط وذلك مع فائدة بنسبة سبعين بالمئة يجوز بيع الاجهزة وبيع المكايين وبيع - [01:14:03](#)

احل الله البيع الا الاشياء المحرمة لا يجوز بيعها. ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه لا يجوز بيع المحرمات. اما المباحات فيجوز بيعها من ادوات كهرباء وغيرها ويجوز المريح فيها لكن لا لا يبالغ في - [01:14:21](#)  
المريح ويخرج عن العادة يأخذ العادة التي جرى عليها السعر في السوق هذا هو العدل لا تظلمون ولا تظلمون مثل ما تساوي في السوق. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا هم الشخص بفعل سيئة ومنعه مانع ما هل يؤجر؟ علما بان - [01:14:41](#)

المانع ليس خوفا من الله عز وجل اذا كان في نيته ان يفعلها لو تمكن فهو يأثم على نيته اما اذا كان ما بنيته انه يفعلها فهذا ان تركها لله فهو له اجر - [01:15:09](#)  
وان تركها لانه لا يريد بها او انه يخاف من الناس او فهذا ليس عليه اثم ولا ولا عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل

يقول ما حكم من يقول انا سلفي؟ اي على مذهب السلف ولكن يقول ولكن يقدر - [01:15:26](#)  
وفي المشايخ ويقول هذا من الجرح والتعديل. ويجعله شغله الشاغل. هو محدث الجرح والتعديل في علم الحديث وعلم الاسناد. اما  
الغيبة والنميمة فهي حرام وليست من الجرح هي من الجرح المحرم - [01:15:45](#)  
هي من الجرح المحرم والعياذ بالله غيبة او نميمة لا يجوز لهما. الحين السلف هم كانوا يبيحون الغيبة والنميمة وهو يقول انا سلفي  
يكذب السلف ما كانوا يبيحون الغيبة والنميمة. نعم - [01:16:02](#)  
احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:16:18](#)